الكرمل

EL-CARMEL

Novedmr Saturday 5 1927 Vol 19 No 1259 | حيفا السبت في ٥ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ و ٩ جماد الاول سنة ١٣٤٦ | السنة التاسعة عشرة العدد ١٢٥٩

الوطنية الضارة

يتبجح بعض العرب في سوريا وفلسطين بالوطنية فتبلغ اصواتنا الى اوربا وينقلها من هنا الى حكوماتهم موظفو الاستعمار في صيغ تلائم احوالهم واذواقهم واغراضهم فتهتم وتحتاط لها تلك الحكومات في اتخاذ التدابير للاضعاف والتضييق والحرمان من الحقوق وهي قد صارت خبيرة بهذه الطرق وما نراه من ضياع الجهود الصادقة والضائقة الاقتصادية والحرمان من الحقوق في الوظائف واستخدام الاغراب وضعاف المبادي من الوطنيين فيها والخوف والحذر من الموظفين الوطنيين الصادقين ونظامات الجاسوسية وغير ذلك يعود بعض اسبابه الى ضعف الثقة بين الحاكم والمحكوم المسبب عن المظاهر الوطنية الكاذبة

فالوطنية التي يتخذها اصحابها وسائل لينالوا بها وظائف او منافع او شهرة تضر بالبلاد ولا تنفع سوى اصحابها نفعاً يسيراً في جنب الاضرار الجسيمة التي تجلبها على الامم والشعوب

السياسة الصهيونية والمطارات وطرق الحكم الاستعماري الكيفي والتضييق الاقتصادي معظمها نجم عن الوطنية الكاذبة التي تتجلى في الشرق من حين الى آخر في مظاهر مختلفة

الوطنية الصادقة لا تعدم وسائل للتفاهم مع الحكومات ذات المصالح . الوطنية الصادقة تجعل نفسها محترمة في نظر المستعمرين واذا اهينت في معنوياتها لا تعدم وسيلة للدفاع عن شرفها وحقوقها . اما الوطنية الكاذبة فتباع وتشترى وما يباع ويشترى يستحيل ان يكون له اكثر من قيمة السلع التي يحق لكل تاجر ان يعرضها على كل شاري

يجب على العقلاء المخلصين ان يقفوا بين المستعمرين وتجار الوطنية وان ينقذوا شرف الوطنية اذا ارادوا ان يكونوا محترمين في اوطانهم وان تكون حقوقهم فيها مصونة والا فالافضل ان لا يكون في البلاد وطنية تجلب الذل والويل والعبودية على اهلها . من له اذنان فليسمع . ومن له عقل فليتدبر . الشرق يحتاج الى وطنية صحيحه عاقلة حكيمة لينهض والا فانه يبقى يتدهور كما يشهد المخلصون

حزب جديد لسوريا

جرى لنا حديث مع احد الوطنيين المخلصين في يافا بشأن الانقسام الذي جرى بين السوريين ذلك الانقسام المسبب عن حب الرياسة والزعامة الذي لا ينكره الا المكابرون فطالبو الزعامة من المنقسمين الذين انضموا الى كل من الفريقين لا يلبثون ان ينقسموا بعضهم على بعض حالما يفوز فريق منهم على الاخر

لو شهد مريود والامير عز الدين وفؤاد سليم وغيرهم من الشهداء الذين اشتهرت او لم تشتهر اسماؤهم والذين نطأطئ الرأس اجلالاً لتضحياتهم - لو شهدوا هذا الانقسام لتوقفوا عن الجهاد في سبيل استرداد الحقوق الوطنية وانصرفوا الى تطهير الصفوف من مرض حب الزعامة الذي استهان المصابون به بما اريق من دماء زكية وبذل من جهود شريفة ولحق بالمنكوبين من عذاب اليم وخسارة جسيمة

قال محدثنا ما زال هؤلاء السادة قد انشقوا بعضهم على بعض في زمن نحن فيه باشد حاجة الى توحيد الصفوف والتهوا عن الغرض الاسمى - عن خدمة الوطن - عن العناية بالمنكوبين وبقايا الثوار المشتتين - عن اغاثة الملهوفين - التهوا عن الواجبات المقدسة بالمنازعة على رياسات وزعامات موهومة كاذبة لا قيمة ولا وجود حقيقي لها فيجب ان لا تقف الامة جامدة حيال انقسامهم الذي يصغر قيمنا ويضعف حركتنا ويقلل ثقة اخواننا في المهاجر بنا ويقضي على احترامنا ولا يبقي قيمة لجهود مجاهدينا او ننحاز الى صف دون اخر بل يجب ان ينهض حالاً فريق من المخلصين الى تأليف كتلة وطنية صادقة تأخذ على عاتقها المداومة على الاعمال الوطنية لتسترد الثقة وتحيي الامال وتبرهن للناس وللذين انقسموا بعضهم على بعض ان في الامة رجالاً يعرفون الواجب وينتهزون الفرص للقيام به فلا يقال ان السوريين او العرب اذا انهدمت لهم خيمة [illegible] في العراء بل يقال ان السوريين اذا هدمت لهم خيمة بنوا قصراً

اليوم ميعاد ظهور المخلصين - اليوم ميعاد قيام العاملين المنزهين - اليوم تتجلى مواهب الرجال وتبدو هممهم . لندع المتخاصمين يتخاصمون ويتنازعون الى ان يروا ويتأكدوا انهم بعملهم يضرون بانفسهم وبالوطن وبان الوطن واهله لا يحترمونهم الا اذا خدموا المصلحة العامة وعملوا لها وانهم اذا عملوا لانفسهم ففي الامة من يأخذ مكانهم ويعمل لها ويخدم مصالحها ويحامي عن حقوقها

لتظهر هذه الكتلة الصالحة ولتعمل لخير الوطن - لتعمل لتطهير سمعة الثورة من لطخة عار يحاول المنقسمون بعضهم على بعض ان يلوثوا بها دماء الشهداء الطاهرة

— بدء التمدن —

سأل رجل سيدة : متى تمدن الانسان

فقالت : حين تعرف بالمرأة

الموقف السياسي

— عرش رومانيا —

خيل الينا ان مسالة عرش رومانيا انتهت وتوقف الامير كارول عن الرجوع الى المطالبة به بعد ان تنزل عنه لابنه الطفل ولكن يظهر ان توقفه كان الى حين ليتحين الفرص فقد عاد اليوم الى المطالبة بالعرش ويظهر انها تحدث هياجا في رومانيا قد يؤدي الى تطاحن بين الاحزاب يمكن ان تنجم عنه ثورة اهلية ولا يعلم ماذا يكون موقف روسيا السوفيتية اذا نشبت هذه الثورة هل تحاول استرداد بسارابيا اليها وهل اذا حاولت ذلك تسكت دول الحلفاء عن هذا التحدي لسياستها

— ايطاليا والمغرب —

[illegible] ان ايطاليا ارسلت اسطولا في الاسبوع الماضي الى مياه طنجه عاصمة مراكش وان حرب الريف بدلت موقف الدول ذات الشان في تلك المنطقة فمنحت فرنسا حقوقا في الريف لم تكن لها قبل تلك الحرب كما منحت اسبانيا حقوقاً في منطقة طنجة الدولية الامر الذي لم ترض عنه بريطانيا والذي فتح بابا لايطاليا لتطالب بحقوق لها في تلك الربوع اسوة بسائر الدول مما حمل اسبانيا على توخي الاتفاق مع ايطاليا على السياسة التي يتبعانها في البحر المتوسط

تقول الاهرام ان الحالة اصبحت بعد طروء هذه الحوادث تجمل في مايلي :

١ تصر اسبانيا على المطالبة بضم قسم من المنطقة الدولية الى املاكها في المغرب الاقصى وزيادة سيطرتها على ميناء طنجه مستندة في ذلك الى اتفاقها مع فرنسا في اثناء حرب الريف والى ضرورة تسلمها ادارة ذلك الميناء والمنطقة المجاورة لمنع الدسائس التي تدس فيهما ضد مستعمراتها

٢ تطلب ايطاليا اعادة النظر في معاهدتي سنة ١٩٠٤ وسنة ١٩١٢ بحجة اختلال التوازن الذي اقرته هاتان المعاهدتان · وهي ترمي من وراء ذلك الى الحصول على امتيازات كثيرة في المستعمرات الفرنسوية في افريقية الشمالية ولا سيما في تونس

٣ ترفض انجلترا الحالة التي نشأت عن حرب الريف ومكنت فرنسا من مد نفوذها الى شواطئه القريبة من جبل طارق

٤ تنكر فرنسا مطالب اسبانيا وتقول ان التعديل الذي طرأ على الحالة في افريقية الشمالية لا يستلزم اعادة النظر في المعاهدات السابقة التي سوت مشاكل المغرب الاقصى تسوية نهائية

فهل يمكن التوفيق بين هذه النظريات المتنافضة التي جعلت مشكلة طنجة محوراً لها ؟ ذلك ما لا نرى اقل دليل عليه الان، [illegible] المستقبل القريب بهذا الدليل فيريح بال الشعوب ويدرأ عنها اخطار الفتن والحروب

— الخوف من ان تسوء حال العرب —

كنا نتمنى ان يكون العرب سائرين الى الامام في الطريق الوطني والاجتماعي والسياسي وكل الاحوال والحوادث تدل ان سيرنا في هذه الطريق الى الوراء فكلما جرت محاولة للقيام بحركة وطنية أفسدت وكلما قام فريق بعمل اقتصادي او عمراني تناول الهدامون معاولهم واخذوا يهدمونه · وكلما ظهر صالح على المسرح بذل المضللون كل قواهم لطمس معالمه واطفاء انواره لئلا تغشى على اعمالهم فيظهر زيغها وبهتانهم ولذلك ترانا كلما تقدمنا في الطريق السياسي نزداد تفككاً وكلما باشرنا حركة وطنية تسخرت المساعي لخدمة المنافع الخاصة فصرنا كلما قرأنا عن الخلافات والمشاحنات والمنافسات والانقسامات بين الدول او عن تخبط السياسيين المسيرين بمطامع الرأسماليين والاستعمار بين نخشى اذا ادى ذلك الى حرب عالمية ان يخرج العرب منها اقل انتفاعاً واسوأ حالاً مما خرجوا من الحرب العالمية الاخيرة · بدلاً من ان يستفيدوا بنيل استقلالهم وصون اوطانهم ورواج مصالحهم وارتقائهم الى مصاف الامم الحرة

ما صرنا اليه من الحال المؤلمة وما ظهر من الزعماء الذين يؤجرون انفسهم برواتب · الدالة على صغر النفوس وسوء التدبير وفساد النيات يجعلنا نعتقد ان العرب بحاجة الى حجاج في القرن العشرين او الى زعيم عادل حازم كمصطفى كمال او موسوليني يرهب ذوي الاغراض ويوقف النفعيين عن التلاعب بمقدرات الامة والاتجار بمصالح الوطن

فهل اصبحت الامة التي انجبت عمر وابا بكر وخالداً وابا عبيدة وغيرهم من اعاظم الرجال تعجز عن انجاب زعيم يتشبه بمحمد وصحبه؟ وهل خارت عزائمها حتى الف رجالها ونساؤها الخضوع لاشباه الرجال وما عادوا يميزون الطيب من الخبيث ؟

السانحات على الابواب فاذا كان في الامة رجال فليستعدوا الاغتنامها لا ليبيعوا الامة والاوطان بعروش ورواتب

قال الامام الابوزاعي اذا اراد الله بقوم سوءاً اعطاهم الجدل ومنعهم العمل ·

يتحفز ليثب

— الاستاذ الفاروقي —

سوف يعود الى الظهور على مسرح الوطنية قريباً

ذهبنا برفقة الرصيف الفاضل الاستاذ القلقيلي شيخ الصراط المستقيم لزيارة العلامة الاستاذ الفاروقي علم الوطنية النير في مكتبه في يافا فاسعدنا الحظ بلقياه وسماع حديثه الشهير المذب الذي ذكرنا بقصائده الوطنية التي كان ينشدها باسم بدوي [illegible] في عهد الاتحاديين [illegible] الوطنية الشهيرة للاعتراض على صلاحية ادارة فلسطين بعقد القرض والمطالبة بتسليم ادارة الاوقاف الاسلامية للمسلمين وغير ذلك من الاعمال الوطنية التي كان الاستاذ مجلياً فيها · وتحدثنا الى سماحته والحديث ذو شجون واخيراً رجونا منه لو يعود سيرته الوطنية الاولى فافاض في الكلام في هذا الموضوع وقال ان الظروف قضت عليه بان ينصرف الى العمل في املاكه لتنمية مواردها فيتمكن من الانفاق على نفسه عن سعة متى عاد ليعمل في الامور الوطنية وتبين من حديثه انه يوشك ان يستأنف جهاده الوطني النزيه فقلنا الاستاذ الكبير كان كأنه يتحفز ليثب بعزم الاسد ومضاء السيف

بشرى نزفها الى مريدي الاستاذ الكثيرين الذين ساءهم اعتزاله الخدمة العامة في حين ان البلاد كانت بامس حاجة الى حكمته ومضائه

الموقف الاقتصادي

بعض دروس - السيد ميشال البيروتي - بعض نظرياته في الحالة الاقتصادية والحركة الوطنية

يعرف القراء في فلسطين اسم السيد ميشال بيروتي مما كان يكتبه من حين الى اخر في الصحف عن الشؤون الاقتصادية والوطنية

وللسيد بيروتي اسلوب خاص في الكتابة . هو يقول رأساً ما يريد ان يقوله ولا يكتب الا عن تجربة واختبار فمطالعاته عملية صادقة ولذلك كان الناس يقرأون اقواله باهتمام

من اجل ذلك زرناه في يافا وسألنا جنابه لماذا توقف عن الكتابة فاعرب عن اسفه مما صارت اليه الحال بسبب التفرقة التي ادت بالاشتراك مع عدم بقاء احتياج للمحافظين اليوم الى انتقاد سياسة الحكومات البريطانية الاخرى - أدت الى عدم الاعتداد بنا ولكنه في الوقت نفسه عذر بعض الذين كانوا يشتغلون بالقضية على تصرفهم لانهم باحتياج الى ان يعيشوا

ثم انتقلنا الى الموضوع الاقتصادي وهو ملم به واختباراته فيه واسعة . فقال ما مؤداه ان السبب في ما نراه من التضييق في المعاملات وعدم الثقة ان البعض منا اذا استدانوا مالاً لا يعودون يفكرون بالوفاء فينفقون المال و يبذرونه كأنه مالهم الخاص ومن فضلات ارباحهم . و بعض اخر يشتغل بالمال ولكن بغير تدبير وعلى غير القواعد الاقتصادية فيضارب به او يتهور في معاملاته فيعجز عن الوفاء في الوقت المعين

اما الذين يستدينون المال ويفكرون دائماً بالوفاء ولهم بعض الالمام بطرق الاشغال ويشتغلون على الاصول و بروية فهؤلاء غالباً يتمتعون ببعض الثقة ان لم يكن بكلها ولا يتعذر عليهم استقراض ما يحتاجون اليه او بعضه

نحن بحاجة الى التعود على اداء الحقوق في حينها وعلى درس ما نمارسه من الاعمال علماً وتجربة وهذه شروط اساسية لحسن السمعة ولايجاد الثقة والنجاح في الاعمال

-✻ غرس البرتقال ✻-

سألناه عن رأيه في بيارات البرتقال فقال انها احسن تجارة وقال انه تعاطى التجارة مدة طويلة وباشرها منذ نعومة اظفاره ولكنه يرى ان غرس البرتقال اضمن واوفر ربحاً من التجارة ولذلك فانه غرس في السنين الثلاثة الماضية خمسمئة دونم برتقالاً غير ما كان له من البيارات وعنده الان اربع مئة دونم معدة للغرس وانه سيعد الفاً واربع مئة دونم اخرى فاعجبنا بهذه الهمة العالية والثقة بالنفس

-✻ يافا والمرفأ ✻-

لم يظهر لنا ان السيد ميشال بيروتي متشائم من بناء المرفأ في حيفا . نحن لم نسأل منه رأيه في الموضوع ولكننا استنتجنا من حديثه انه يعتقد ان البرتقال كفيل بضمانة مستقبل يافا الاقتصادي وهو مسرور جداً من اقبال الاهالي الكثير على الغرس ومن رأيه ان يافا ستصدر في هذه السنة مليون ونصف صندوق فقط

لا ننكر انه فاتنا اشياء من حديث السيد بيروتي ولكننا نكرر الرجاء منه ان لا يحرم القراء من نشر نظرياته ومطالعاته وتجاربه الاقتصادية

الموقف في يافا

شعرنا ان الموقف الاقتصادي في يافا متأثر مما اصاب البرتقال في موسمه بسبب الطقس ويعدل بعضهم الخسارة بثلاث مئة الف جنيه . وقال لنا التاجر الكبير السيد ديمتري تادرس ان التجار خسروا نحو مئة وخمسين الف جنيه ولكنها ذهبت الى جيوب اصحاب البيارات

سألنا عن كيفية الشحن فقال لنا السيد تادرس والفرد بك روك ان خط الاتحاد اليافي ينظم تنظيماً حسناً لاجتناب نزول الاسعار من التزاحم

اما السيد ميشال بيروتي فيقدر ان التجار خسروا ١٥٠ الف جنيه واصحاب البيارات خسروا ١٥٠ الف اخرى بسبب الطقس الذي اسقط البرتقال بكثرة قبل اوانه .

-✻ المرفأ ✻-

سألنا حضرة صاحب السعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا عن رأيه في المرفأ فقال ان يافا تتضرر من بنائه في حيفا كثيراً والذين يعتقدون ان رسوم المرفأ الباهظة تجعل البواخر تفرغ شحنها في يافا يخطئون لان رسوم تفريغ الشحن في يافا غالية .

اما نحن فنعتقد ان يافا ستحتفظ بتفوقها الاقتصادي بسبب البرتقال الذي تزداد زراعته زيادة مطردة

-✻ المضاربة في الاراضي ✻-

يشعر بالضائقة الاقتصادية اكثر من غيرهم في يافا كما في حيفا التجار الذين طمعوا في تجارة الاراضي واوقفوا رؤوس اموالهم وما استدانوه عليها فحبست عنهم اموالهم بسبب وقوف حركة البيع والشراء وضغط عليهم الربا

- الحالة الاجتماعية -

زرنا في يافا نادي الشبيبة الارثوذكسية والنادي الرياضي الاسلامي وكنا نتمنى ان يمكننا الوقت من زيارة النوادي الاخرى . سنكتب في العدد القادم ان شاء الله عن النوادي التي زرناها .

- نابلس والزلزال -

زار حيفا في الاسبوع الفائت حضرة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق فسألناه عن الحالة فقال ان البيوت المتأثرة من الزلزال والتي يهدمونها بايديهم هي اكثر من التي هدمها الزلزال . والقرض الذي خصصته الحكومة قليل جداً ومع ذلك لم يتقدم للتناول منه سوى عدد قليل لان الحكومة تطلب من المستقرض شروطاً دقيقة فاذا كان البيت المطلوب اعادة بنائه يخص عشرين من الورثة ويسكنه احدهم تطلب الحكومة من كل الورثة ان يتعهدوا بالقرض وتطلب نقل البيت على اسمائهم ولا تكتفي بان يعطي ساكن البيت كفالة على نفسه ولذلك يأمل الناس اجراء التسهيلات الممكنة وزيادة القرض

الكرمل
(السبت ـ ٥ تشرين ثاني سنة ٩٢٧)

اين المحافظون

= كيف كانوا وكيف صاروا ـ ماذا نتعلم =

نبحث عن مئات النواب من المحافظين الذين كانوا يعضدون قضية عرب فلسطين في عهد وزارة لويد جورج ووزارة العمال فلا نجدهم . نسأل عن السر جوينسن هكس وزير داخلية بريطانيا العظمى وموقفه حيال مشروع روتنبرغ فنستدل من سكوته العميق انه قد تغير

هل تبدلت السماء ام انقلبت الارض ام كانت اصوات النواب المحافظين ترتفع عالية في مجلس العموم الانجليزي فقط للمشاغبة على حكومتي الاحرار والعمال ولما صار المحافظون في موقف القوة شعروا بالضعف امام نفوذ الصهيونية فاستكانوا لها ام رأوا اننا قوماً لا يصح الاركان اليهم والاعتماد عليهم لان من يخدم المصلحة العمومية منا ولا يضحيها في سبيل منافعه قليل ?

اسئلة تستحق الاهتمام . اما نحن فنعتقد من ماجريات الحوادث والاحوال ان اليهود يتحينون الفرص (Opportunists) فهم كانوا في عهد العثمانيين يقولون ان وجودهم في فلسطين ضروري لمنع اتفاق العرب مع المصريين ولاشغال العرب عن الاتفاق مع الارمن ضد الاتراك . ولما اعلن الدستور العثماني سمعنا نغمة جديدة انهم ما عادوا يتشبثون بالاماني القومية بل صاروا يرغبون في ان يعيشوا كرعايا عثمانيين بظل الدستور العثماني وفي الوقت نفسه كان مركز حركتهم القومية وجمعيتهم الصهيونية العاملة في المانيا . ولما بدأت كفة الحلفاء ترجح في الحرب صاروا ساعد الانجليز القوي . ويظهر ان نفوذهم على حكومات اوربا او على رجال الحكومات غير يسير

فالسر الفرد موند الزعيم الصهيوني والمالي الكبير كان من اركان حزب الاحرار في بريطانيا العظمى ولكنه لم يلبث بعد ان صار الحكم بيد المحافظين ان طلق الاحرار طلاقاً باتاً وصار محافظاً ومن زعماء المحافظين غير مبال بما قاله عنه زعيمه المستر لويد جورج . كما ان اليهود الذين كانوا يحيطون بامبراطور المانيا السابق لم يبالوا بوعيده وتهديده وهو في عزلته في هولندا

فالسر الفرد موند احرزت شركته من حكومة المحافظين ـ حكومة حزبه الجديد امتياز البحر الميت الذي يبعث الصهيونية ومشروع روتنبرج حيين . والسر جوينسن هكس والمئة والثلاثون من نواب المحافظين لم يصعدوا صوتاً ولا قالوا كلمة احتجاج

فاما ان يكونوا قد شعروا بنفوذ اليهود بعد ان استولوا على الحكومة واما انهم كانوا يشاغبون على الاحزاب الاخرى لينتزعوا القوة من ايديها . واما ان يكونوا وجدونا غير صالحين ليعتمدوا علينا ويخاصموا الصهيونية من اجلنا

فلنعمل

اولاً لنكون اقوياء بجمع كلمة العرب في فلسطين وبالتفاهم مع سائر الاقطار العربية لان السياسة لا تحترم غير القوة

ثانياً لنتحين الفرص ولا نعتمد على غير انفسنا . نظام حركتنا الوطنية القديم بال فلنعمل تحت نظام جديد نظام جمعية النهضة الاقتصادية العربية والا ضاعت حقوقنا وذهبت امانينا وتسرب الخطر الى الجزيرة

نحتاج الى شباب ناهض ـ الى تضحية وعلم واخلاص وحزم ـ نحتاج الى زعيم تحترمه حكومات بريطانيا ويعمل لامته كما يعمل السر الفرد موند للصهيونية .

ـ تكذيب ـ

ان ما نشرته جريدة الاحرار البيروتية بقلم مراسلها في القاهرة وما نشرته جريدة الشعب الدمشقية بقلم مراسلها في بيروت بشأن حالة الثوار في النبك وبشأن مقابلة سمو الامير عبد الله والتأويل الذي اوله اولئك المراسلون كل ذلك مخالف للحقيقة وقد كثر الاختلاق في هذه المدة عند بعض مراسلي الجرائد فنأمل من اخواننا السوريين الذين يهمهم صالح الوطن ان يفهموا حقيقة هذه الخطة المضرة فلا يعيروا اصحابها اقل التفات وان يعلموا اننا وجميع من معنا ثابتون في خدمة الوطن المحبوب

عن النبك في ٢٨ ربيع الثاني سنة ٣٤٦

سلطان الاطرش

محليات

ـ على السلالم ـ

صار اللصوص يلجأون الى السلالم ويضعونها الى جانب جدران البيوت ويتسلقون عليها ليدخلوا البيوت من النوافذ والشرفات وقد بلغنا انهم دخلوا بيت السيد توفيق الجدلاني والسيد صبحي عويضه على هذه الصورة وازعجوا النيام فيهما فنأمل من جناب مدير البوليس ان يحدث تبديلات في ترتيبات البوليس الناقصة ويرتب الدوريات ويوزع المخافر في الاحياء على السواء فعدد البوليس في حيفا كثير .

ـ ابو الركب ـ

حل هذا الداء الوافد ضيفاً في جميع انحاء فلسطين وبالكاد نجا بيت من زيارته الثقيله وعلى رغم كون اهل فلسطين اشتهروا بحب الضيف واكرامه . فقد كرهوا ابو الركب ضيفاً فاصطكت منه ركبهم ورجفت قلوبهم وغلى دمهم في عروقهم فتمشت الحرارة في اجسادهم وقعدوا متألمين متأففين ينتظرون رحيله [illegible] ويرحبون بالضيوف .

ـ القائمة البيضا ـ

دفع بدلات اشتراكهم الى آخر سنة ٩٢٧ السادة الافاضل نايف سرحان . يوسف ونجيب كركبي . ميشال بيروتي . الفرد بك روك . فوزي ابو خضره . عاصم بك السعيد متري تادرس . موسى ناصر . وستة ذوات اخرون لم يشاؤا ذكر اسمائهم

والى آخر سنة ٢٦ السادة يوسف المحمود وذاتان اخران لم يشاءا ان نعلن اسميهما .

ـ قدوم وذهاب ـ

ـ فؤاد الماضي ـ

قدم الى حيفا من اجزم حضرة الوجيه الكبير السيد فؤاد الماضي

زار حيفا من الناصرة من آل الفاهوم الكرام السادة فضل وعبد المجيد وتوفيق بك الفاهوم والسيدان كامل وامين قعوار

= عارف نصار = مر بحيفا في طريقه الى السودان السيد عارف نصار وقرينته

= الاستاذ عوني عبد الهادي =

قدم الى حيفا من القدس المحامي الشهير الاستاذ عوني بك عبد الهادي

صاحب الوطنية — وقدم الى حيفا حضرة الزميل صاحب جريدة الوطنية

= حفلة توديع =

اقامت بلدية حيفا حفلة وداع للمستر ابرامسون حاكم اللواء الشمالي في دارها حضرها عدد غير يسير من الرؤساء الروحيين ووجوه الاهالي ورؤساء دوائر الحكومة وخطب فيها رئيس البلدية وخطباء آخرون وخطب المحتفل به شاكراً ومبيناً ما قامت به البلدية .

دلت الحفلة على تقدير المستر والمسز ابرامسون التي خدمت الاعمال الخيرية خدمة تستحق الشكر وقد كانت الحفلة شيقة جداً وانما حصل فيها ملل من ترجمة بعض الخطب الى اللغات الاخرى وعندنا ان الترجمة في مثل هذه الحفلات غير ضرورية لان الخطب ليست بالاوامر الرسمية ولا بالقوانين

وقد سهي عن بال حضرة رئيس البلدية واعضاء المجلس ان اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني الذي عين موعداً للحفلة هو يوم تصريح بلفور المشؤوم ولو فطنوا لاجلوا ميعادها او قدموه يوماً . وقد نوه الخطباء بالاهمية التي لوظيفة المستر ابرامسون الجديدة وما يمكن ان ينجم عنها من النفع او الضرر وتمنوا ان لا ينتج عنها سوى الخير لاصحاب الاراضي على يد المستر ابرامسون الحازم المنصف

ـ نقابة صحافية ـ

ارتأى بعض اخواننا الصحافيين ونحن في يافا ان يعقدوا اجتماعاً صحافياً يتباحثون فيه في امر تأليف نقابة تعنى بشؤون الصحافة العامة فحبذنا هذه الفكرة الطيبة وتقرر دعوة الزملاء الى عقد هذا الاجتماع في يوم الجمعة القادم فعسى ان يثمر ثمرة طيبة

عين حضرة السيد نصري الفيعاني قائمقام يافا سابقاً قائمقاماً بالوكالة لشهر مدة ماذونية الاصيل جريس افندي خوري

روسيا ومؤتمر نزع السلاح — موسكو في اول نوفمبر ـ ستشترك حكومة السوفيات في الاجتماع التمهيدي الذي يعقد في ٣٠ نوفمبر في جنيف للبحث في مسألة نزع السلاح ـ هافاس جنيف في ٣١ اكتوبر ـ ابلغ المسيو تشتشرين السكرتيرية العامة لجمعية الامم ان حكومة السوفيت مستعدة الان للاشتراك في اللجنة التمهيدية لتحديد السلاح وهي اللجنة التي لم ترد قبلاً الاشتراك فيها لانها كانت ترفض حضور اجتماعات تعقد في سويسرا وقد زال هذا المانع بعد ما سوي النزاع بين السوفيات وسويسرا اخيراً . وتعلق دوائر جمعية الامم اهمية على اشتراك السوفيت لانها تشعر ان الدول المجاورة لروسيا لا تتردد بعد الان في انقاص سلاحها كما كانت تتردد قبلاً لعدم اشتراك روسيا في ذلك

— في سبيل الصلح —

في عكا

تلقينا بمزيد الارتياح خبر دعوة قام بها حضرة الوطني السيد عبد الفتاح السعدي رئيس بلدية عكا لحضرتي الاستاذين الكبيرين الشقيري والجزار مفتي عكا وقاضيها فكانت سبباً لازالة سوء التفاهم بينهما

= في الناصرة =

وعقيب ذلك زار السادة الشقيري والسعدي ومخلص حضرة الوجيه الكبير توفيق بك الفاهوم في داره بالناصرة واقاموا في ضيافته يوماً كاملاً ثم سافروا واياه الى صفد وسعوا جميعاً بازالة ما خلفته انتخابات المجلس الاسلامي والبلدية من الجفاء بين بعض عائلات صفد الكريمة فاجمعت كلمتهم جميعاً على ان يكونوا من بعد الان يداً واحدة ويعملوا معاً للمصلحة العامة ودعي الزائرون لولائم في بيت حضرات مفتي صفد وعلي رضا بك النحوي ورئيس بلدية صفد ولما كان الوقت ضيقاً استأذنوا من سائر رؤساء العائلات وعادوا الى الناصرة وعكا وحيفا

= استقال محمود ابو خضره =

استقال السيد محمود ابوخضره قائمقام يافا وقبلت استقالته اعتباراً من اول حزيران القادم

نحن مسرورون من هذه الاستقالة ونتمنى لو تبعتها استقالات من هذا النوع لان القضية الوطنية بحاجة الى زعماء جديدين

السيد محمود غير محتاج الى الوظيفة وان كانت هي على ما نعتقد تحتاج اليه

قد يكون السيد محمود نافعاً لوطنه في الوظيفة لو ان الادارة تتبع سياسة عربية . اما وهي تتبع سياسة صهيونية فالتجربة كانت مفيدة لجنابه والاستقالة انفع له ليتفرغ لادارة شؤون املاكه وزعامة عائلته بعد الخسارة التي لحقت المحيط بفقد المرحوم سعيد ابو خضره ابن عمه

يخيل الينا ان الادارة ساقت محمود افندي الى الاستقالة بنقلها اياه من بلده غزه الى يافا و بعزمها على نقله من يافا الى عكا وهو انما قبل الوظيفة على ما نعتقد ليخدم في محيطه

هل لم يعد يروق الادارة ان ترى من العرب في هذه الدرجة من وظائفها فوجدت ما حمل السيد محمود على الاستقالة ونخشى ان لا تعدم وسيلة تحمل بها روحي بك عبد الهادي على اللحاق بالسيد محمود لان الاثنين من درجة واحدة في الوظيفة الادارية

نحن نطالب الادارة باعطاء الوظائف لابناء البلاد و بعدم حرمانهم من حق الترقي وسياستها على ما يظهر تحمل الراقين على الاستقالة وتقيل

العملة الفلسطينية

صدرت اوامر الحكومة بالتعامل بالعملة الفلسطينية الجديدة وليس على الورق الفلسطيني ما يدل انه مضمون بذهب او من قبل بنك انجلترا وفي المادة الثانية من قانون اصدار ورق النقد انه رقم (١) يحق لمجلس النقد الفلسطيني من وقت الى اخر ان يصدر الورق المشار اليه وان يعيد اصداره . وفي رقم (٢) للمادة الثانية ينص القانون على ان « يكون المبلغ المطلوب لدفعها (اي لدفع قيمة ورقة النقد) ديناً على الاموال والسندات المالية في حيازة المجلس وان لم يكن لديه اموال وسندات كهذه فعلى ايرادات فلسطين . الكرمل: واذا لم يكن لدى المجلس اموالاً وسندات وامحلت ايرادات فلسطين سنتين ثلاثة او انضبتها السياسة المسؤولة بموجب صك الانتداب عن وضع البلاد في حال اقتصادية وسياسية وادارية تضمن انشاء الوطن القومي فماذا يحل بورق النقد

نأمل من الادارة ان نطمئن الافكار عما يحل بالنقد في حال اختلاف الموازنة بين ورق النقد و بين ايرادات فلسطين

— ✻ فرار مسجونين ✻ —

فر ثلاثة مسجونين من المستشفى في عكا احدهم محكوم بالحبس ١٥ سنة والاخر ١٨ سنة والثالث مؤبداً وقبض على المحكوم عليه ١٨ سنة واعيد الى السجن

=✻ محاولة قتل ✻=

طعن ياسين الشيخ محمد ـ محمد ابو رشيد وكلاهما من حيفا بمدية فجرحه جرحاً خطراً وقبض على المتهم واوقف للتحقيق

— ✻ سلب ✻ —

سلبت عصابة مؤلفة من خمسة مسلحين علي فرج الشريف ورفاقه ثياباً واغراض تبلغ قيمتها عشرة جنيهات في ضواحي بلد الشيخ وخرجت قوة للتعقيب

اعلان

=✻ صادر من محكمة صلح نابلس ✻=

الى مصطفى بن حسين اغا النمر من نابلس مجهول الاقامة

ادعى احمد بن نجيب اغا النمر من نابلس بان من الموروث عن عبد الفتاح اغا النمر جميع الارض المعروفة بكرم البيدر الواقعة ضمن اراضي رفيديا المعلومة الحدود وانه متصرف بها مع اصحاب الاستحقاق بطريق الشيوع وطلب افرازها ليتصرف بحقه مستقلاً و بما انك من جملة اصحاب الاستحقاق بالارض المذكورة نسطر لك دعوتية وقد تبين من مشروحاتها ان محل اقامتك مجهولة لذلك تقرر اعلانك باحدى الصحف لتحضر في الساعة ٨ صباحاً من يوم الاربعا الواقع في ٨، ١٢، ٩٢٧ لمحكمة صلح نابلس لرؤية هذه الدعوى واذا لم تحضر ولم ترسل وكيلاً عنك ترى المحاكمة بحقك غياباً ولاجله صار نشر هذا الاعلان في ٢٧، ١٠، ٩٢٧

حاكم صلح نابلس

الصغار بحجة التوفير ومع ذلك فالميزانيات في زيادة مستمرة

=✻ اسعار الحبوب . سوق حيفا ✻=

من محل التاجر الكبير السيد محمد شريف

سعر القنطار

٢٨٠ ـ ٣١٠	قمح حوراني
٢٤٠ ـ ٢٧٠	« نورسي
٢٠٠ ـ ٢١٥	شعير
٢٤٠ ـ ٣٠٠	عدس
١٨٥ ـ ١٩٠	ذرة بيضاء
٢/٥ ـ ٢.٣٥	سمسم الاقة

=✻ رسالة من عمان ✻=

— شرق الاردن —

— المعتمد البريطاني المستر كوكس لم يدخل بعد الى المستشفى لاجراء عمليته ولا ينتظر رجوعه قبل شهر ونصف

— تشيع اندية الامير ان المعاهدة ستعلن بحفلة كبرى حول الثامن من الشهر المقبل نوفمبر

— حالاً بعد ذلك يعلن الامير ملكه فيصبح ملك شرق الاردن

— بعد ذلك سيتعين اليوم الذي يسافر فيه الامير عبد الله الى لندن لشكر صاحب الجلالة البريطانية لهذه المنحة (كذا)

— عند اعلان المعاهدة يوم ٨ نوفمبر سيعلق على صدر الامير وسام K.C.M.G. وسيصبح بعد ذلك الامير عبدالله صاحب السعادة « السير عبدالله وصاحب الجلالة ملك شرق الاردن في وقت واحد » وهو وسام مصحوب بلقب النبل البريطاني

— من المؤكد ان طوابع شرق الاردن ستصدر قريباً وعليها رسم الامير عبد الله

— يوجد حول ٢٠٠ عامل يهودي وهم طلائع الصهيونيه في عمان يتعاطون اشغال البناء والدهان الخ

— يوجد جماعة من ابناء العم يفاوضون لشراء بعض الاراضي الخصبة من سهول القطرانه في شرق الاردن

الكرمل : كلمة الى الجريدة التي تنطق بلسان صاحب السمو امير شرق الاردن: نحن لم ننل من بريطانيا وساماً ولا ملكاً . اما وعد بلفور فسلوا عنه الملك فيصل مندوب جلالة والده ووالد الامير عبد الله

— سوريا —

— فشلت الخطة التي كان من المنتظر ان يضعها الكولونل كاترو ودلالة على الفشل قرب مغادرة هذا الخبير بعد بضعة ايام الى فرنسا نهائياً

— المندوب السامي سيتخذ دمشق مركزاً له يقضي فيه معظم ايام السنة ليشرف على الامور بذاته

— سيكون المسيو دوموغرا سكرتيراً عاماً تعاضده شعبتان احداهما سياسية والاخرى ادارية مرتبطتان به ومن هنا تدار امور الانتداب

— بعد ان دك الدستور اللبناني سيباشر المندوب بامور سوريا وما دام الكولونل كاترو سيترك لابد لنا من التكهن بان هذا المندوب سوف لا يقوم باي عمل يرضى عنه الشعب وستبقى الحاله في سوريا خطرة ويخشى المتشائمون من انفجار بركان فيها من آن لاخر

= فلسطين =

— سافر الحاج امين افندي الحسيني مع احسان الجابري لمصر لترتيب او اكمال بعض ما يتعلق بالامور السورية تطبيقاً للبرنامج الذي رسم في رام الله في اواخر هذا الصيف و يقال انهما اخذا معهما دفاتر صرفيات اعانة المنكوبين

— سيسافر المستر كركبرايت ليستلم مهام وظيفته كمعاون المعتمد البريطاني في عمان حول اواسط الشهر المقبل وذلك بناء على نقل المستر ردنج الى قسم المساحة في فلسطين

— مهمة ثروت باشا ـ السياسة المصرية —

لندن في ٣١ اكتوبر ـ ابرق للاهرام ان جريدة « المورنن بوست » نشرت مقالاً لمكاتبها السياسي قال فيه ما يلي :

« لا يعرف الى الان ما جاء به ثروت باشا من المقترحات والاراء ولكنهم ينوهون بالصعوبات التي جدت و يقولون انها عظيمة ، فيصرح بعضهم بان وفاة زغلول باشا جعلت بعض العناصر المتطرفة اكثر صلابة مما لو كانت قبل . ولا ريب ان الصعوبة الكبرى هي ان كثيراً من المتطرفين يعدون كل تساهل دليلاً على الضعف والوهن »

— الحركة الاسلامية والدولية الثالثة —

باريس في ٣١ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « الماتان » حديثاً لحاكم الهند الهولندية السابق قال فيه ان الحركة الاسلامية المؤيدة للدولية الثالثة لا يمكن ان تنجح لان الاسيويين منقسمون على انفسهم انقساماً « تاماً » ويستحيل التوفيق بينهم في سبيل غاية مشتركة

= سوريا ومقاومة انتشار الكوليرا =

بيروت في ٢١ اكتوبر ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ تهتم سوريا اهتماماً عظيماً بمنع سريان الكوليرا اليها . وقد اعلنت وزارة الداخلية في دمشق ان الاطباء وتلامذة الطب يجب عليهم اجابة طلب الصحة ووضع انفسهم رهن اشارتها لتلقيح الاهلين . وكذلك المشائخ والعمد ورجال الجندرمة مضطرون الى ابلاغ مصلحة الصحة عن كل حادث يشتبه به

وقد فرضت عقوبات شديدة على الذين يخالفون هذه الاوامر او يرفضون التلقيح . والف مجلس اعلى للصحة برياسة وزير الداخلية ، وارسل سبعة اطباء الى الغوطة التي جعلت سبع مناطق لمباشرة تلقيح الاهالي والعربان فيها

وقد اقفلت المدارس التي لا تتوفر فيها الوسائل الصحية ومنع ورود الخضر الى المدينة، والنية متجهة الى تحويل الانهر السبعة الى نهر بردى ونقل سوق الخيل الى خارج المدينة . وحظر على النساء غير الملقحات بطعوم الكوليرا ركوب الترام . وصدرت الاوامر بتعقيم بريد العراق قبل توزيعه

✻ في كنيسة القيامة ✻ بيت المقدس في ٣١ اكتوبر — اعلنت مصلحة الاشغال العمومية رسمياً قرارها بهدم قبة الكنيسة الكاثوليكية في القبر المقدس والتي تعلو القسم الارثوذكسي للبناء، ومايسمى مركز العالم التي حطمها الزلزال وسيبنى مكانها سقفان وقتيان باسرع ما يمكن ولكن الجزء الاكبر من العمل سيؤجل الى الصيف القادم روتر ✻ اقوال الغازي مصطفى كمال ✻ قال في خطبته في مؤتمر حزب الشعب « اذا لم يبق في بلادي سوى حجر واحد فاني ساجلس فوقه واموت في سبيل الدفاع عن الوطن » وهذا الايمان القوي هو الذي كفل له النصر وحفظ له في التاريخ ذكراً خالداً ✻ الكوليرا في دمشق ✻ بلغنا والجريدة ماثلة للطبع خبر حدوث اصابتين بالكوليرا في دمشق

الزراعة

حديث مع مدير الزراعة - حماية السمسم - حول المراعي والاحراج - زراعة النخيل في غور الاردن - حول الانتفاع بالاختصاصيين من ابناء البلاد

لما كنا في القدس طلبنا مقابلة الكولونل سوير مدير الزراعة لمفاوضته في بعض الشؤون الحيوية المتعلقة بالزراعة مورد البلاد الرئيسي و بالزراع فتلطف واجاب طلبنا فوراً فقصدنا الى دائرة الزراعة فقابلنا الرجل بلطفه المشهور الذي ينم عن نبل عريق

اول ما سألناه عن رأيه في مرض السمسم وهل يعتقد انه زال بالمرة فاجاب بما يدل على اعتقاده بزوال المرض ثم سألناه سؤال العاتب عن السبب في عدم اهتمام دائرة الزراعة بحماية المحاصيل الوطنية وطلب اعادة الضريبة على السمسم الغريب حتى لا يزاحم السمسم البلدي في اسواقنا و ينزل اسعاره

واجاب بما معناه ان دائرة الزراعة ليست الكل في الكل وان الدوائر الاخرى تفكر ايضاً في مقاومة غلاء المعيشة و بما ان السمسم (يعني السيرج) هو من الضروريات فلذلك سهلوا دخوله برفع الضريبة . هذا ما حصلناه ان لم نكن مخطئين من جواب المستر سوير على سؤالنا ومنه استنتجنا ان ابناء العم يطبخون بالسيرج ومن اجل هذا رمارأت الادارة ان تلغي الرسم عن السمسم المجلوب فتخسره هي ونخسر نحن قيمة النزول في سمسمنا ليأكل ابناء العم السيرج رخيصاً . ولعل الادارة على هذا القياس لا ترى بأساً بالذهاب الى ابعد من هذا كثيراً وعلى كل فنحن لا نشكو من الادارة بقدر ما نشكو من المزارعين المهملين الذين لا ينظمون انفسهم في كل قرية ومدينة تحت نظام جمعية النهضة الاقتصادية العربية ليطالبوا بجميع حقوقهم و يدافعوا عن مصالحهم و يسعوا لكل ما يرقي شؤونهم و يزيد مداخيلهم و يمنع عنهم الخسارة

ثم انتقلنا الى البحث عن ضبط الاحراش العمل الذي لا نستطيع الى الان هضمه وقلنا انه يسبب افقار الفلاح و يمنعه عن تربية المواشي وان هذا هو السبب في غلاء اللحم

فقال الكولونل سوير ان الماعز زادت في سنتين من نصف مليون الى مليون رأس والماعز تفني الاحراش وتأكل المرعى من امام الغنم فلذلك تضاعف عدد الماعز ولم يزدد عدد الغنم والناس لا يأكلون لحم الماعز ولذلك يفكر جنابه في وضع ضريبة خاصة على الماعز لتزول من طريق الغنم

تساءلنا في نفسنا حالاً الا يحتمل ان يكون ابهاظ عوائق العرب بالضرائب ناشئاً عن الرغبة في ازالتهم من فلسطين من من طريق الصهيونيين ؟ فقلنا للكولونل ان مراعي البلاد فقيرة والحكومة تضبط الاحراش وتمنع الرعي فيها فالماعز تعيش على الجذور وتأكل كثيراً مما لا تأكله الغنم فضلاً عن ذلك فلحمها انفع من لحم الغنم لان العضل فيه كثير والدهن قليل والماعز لا تقبل السل كالغنم فحليبها اسلم خطراً للاولاد من حليب الغنم ولكن عبثاً حاولنا ان نقنع الكولونل بوجوب التساهل مع الماعز فهو عدو لها على ما يظهر اما نحن فنأمل اعفاء الغنم والماعز من رسم التعداد بعد ان ضبطت الحكومة الاحراش

زرع النخيل

انتقلنا الى زرع النخيل ففهمنا ان الادارة مهتمة في امره ولها مستنبت في اريحا واخر في بيسان تربي فيه اغراس النخيل المصري والعراقي لتقدمها رخيصة للناس . فطلبنا ان يباشر زرع النخيل في الموسم القادم وان تجلب كمية من اغراسه من مصر والعراق لتكون هنا في وقت الغرس

حول الوظائف

نحن اليوم نعتقد ان من حقنا وواجب الادارة ان لا تعتبرنا كالماعز الذي يجب ابادته من طريق الغنم بل عليها ان تعطينا حقوقنا في الادارة خصوصاً اذا اهلنا انفسنا لها ولذلك باحثنا المستر سوير في ضرورة استخدام مهندسي الزراعة الفلسطينيين ليخدموا بلادهم بعلومهم وتجاربهم وهم اولى من غيرهم بهذا ولما كان الحديث في هذا الموضوع شجوناً لا نتوسع فيه

بالمناسبة

قلنا ان المزارعين يجب ان ينظموا انفسهم تحت نظام جمعية النهضة الاقتصادية العربية ليطالبوا بحقوقهم و يخدموا انفسهم ولكن كيف يكون ذلك و بعضهم يحتقر نفسه الى الحد الادنى وها نحن نورد تفتفاً من كتاب وردنا من احد مزارعي كفر قرع شاهداً على ما نقوله قال الكاتب :

« اشتركنا في جريدتكم عن سنة ٢٦ و بعد خلاص السنة ارسلنا لكم ليرا مصري - الان وجدت انكم مرسلينها ثانياً بناء عليه ارجوكم عدم ارسالها ولا خفاكم انني شغيل في الزراعة ولم عندي وقت لمطالعة الجرائد . بخصوص اسعد الاحمد الحاج يوسف توفي الى رحمة الله منذ ثلاثة اشهر لا لزوم لارسال جريدته هكذا عرفوني ورثة المرحوم اسعد ان اكتب واعرفكم الخ .

يريد هذا الرجل في كتابه

اولاً ان يأكل بدل سنة من حق الجريدة التي تخدم الزراعة والمزارعين بقوله (الان وجدت انكم مرسلينها ثانية) فهل البوسطة منعتها عنه عشرة شهور يا ترى ؟

ثانياً انه مزارع وشغيل فهل المزارع غير مسؤول عن شيء حتى ولا عن خدمة نفسه ومصالحه ومطالعة ما يعنيه امره ؟

نحن نريد ان يعرف المزارعون اقدارهم وان يكتبوا ما يدل على كبر نفوسهم فقد كان يجب على هذا ان يكتب طالباً قطع الجريدة بدون ان يذكر انه مزارع وليس له وقت لمطالعة الجرائد وكان على ورثة المتوفي ان يدفعوا بدل سنتين و يطالبوا قطع الجريدة عنهم

المزارعون الذين لا يعترفون بجميل من يخدمهم و يحتقرون انفسهم الى هذا الحد يبقون كما هم فلينهض المزارعون العقلاء لنفخ روح الحياة وعزة النفس في نفوس اخوانهم

القضاء

رفقاً بالمسجونين

اذا لم يكن الانسان بطبيعته مجرماً واجرم اتفاقاً او اضطراراً واتم مدة سجنه وخرج من ظلمات السجون فارغ الجيب لانه قضى حياته فيها مسخراً . فمن واجب الهيئة الاجتماعية ان تشفق عليه وان لا تنظر اليه دائماً كمجرم

يجب على الهيئة الاجتماعيه ان تسرع الى انقاذه من البأس فتنسيه انه كان مجرماً ومن ابناء السجون ومن الذين حل عليهم غضب الفريسيين فتصغي الى توسلاته لتخفيف شقائه وايجاد عمل صالح له لئلا يدفعه الياس الى التهور وطلب الانتقام

صارت بعض الحكومات والهيئات الاجتماعية ترفق بالمسجونين فتحسن معاملتهم في السجون فلا تعذبهم ولا تمنعهم من المطالعة والتعلم والاشتغال بما يعود عليهم بالكسب اليسير مما يدل على ترقي الهيئات البشرية . فعسى ان تنظر ادارة فلسطين في شؤون السجون والمسجونين فتمنع التشهير بالاغلال والقيود وتحسب للمشتغلين بالاشغال الشاقة اجراً وتجيز لغيرهم المطالعة وتحسن ملابس السجون القبيحة الرديئة التي تدل على الغضب وحب الانتقام

المعارف

— مقياس التعليم —

مقياس التعليم الحقيقي هو ما ينجم عنه من الفائدة .

قل من يقرأ كتابا للتفاخر بقراءته والعاقل يقرأ الكتب ليجني منها ما يستخدمه في اعمال الحياة

لو جمعنا كل ما في العالم من كتب مفيده ووضعناها في مكتبة واغلقناها على رجل يحب المطالعة فدرس ووعى جميع ما فيها حتى صار من اعظم علماء الارض ثم مات وهو في داخل المكتبة قبل ان يستخدم علومه فما فائدته او فائدة العالم من علمه الواسع

أليس الذي يقبض بيده على المحراث ويقلب به الارض ليزرعها ويجني من خيراتها اكثر نفعا من ذلك العالم الكبير ؟ لان حرث الارض وزرعها انفع للناس من علم بلا عمل

العلم لا يهم الناس وانما يهمهم منه ما يستطيع الانسان ان يعمله بواسطته

الطالب يدخل المدرسة ليعد ماكنة عقله التي سيعمل بها في حياته ويتعلم طرق استخدامها فاذا كانت هذه الماكنه محشوة اشياء لا فائدة منها ولا نفع لها او اذا لم يتعلم الطالب كيف ينتفع بها فما الفائدة منها ! اولا يكون قد اضاع وقته سدى ولكنه اذا اتقن اعداد ماكنة بسيطة وتعلم كيفية استعمالها بدقة فيكون قد جهز نفسه للعمل في الحياة تجهيزا مفيدا

من يعرف قليلاً معرفة جيدة فهو انفع لنفسه وللمجموع ممن يعرف كلمة من كل لغة وشيئاً سطحياً من كل فن اوصناعة

يحسن بالمدارس والكليات والجامعات ان تجعل التعليم فيها علمياً وعملياً معاً .

ولذلك كنا دائماً ننصح المعارف ان تخصص كل مدرسة من مدارس القرى بقطعة ارض واسعة تمرن الاولاد فيها كل يوم بعد الظهر ولو ساعة على غرس الشجر وزرع الحبوب والاخضار وتربية المواشي والنحل والطيور

ونرجوها ايضاً ان تبتدئ بتدريس الانجليزية من الصف الاول او الثاني الابتدائي في مدارسها لئلا تؤخر طالب الدخول في الكليات سنة او سنتين لنقص في معرفته الانجليزية

= رد فرية =

عكا في ٣١ - ١٠ - ٢٧

حضرة صاحب جريدة الكرمل الغراء المحترم

ارجو ان تتكرموا بنشر التكذيب الاتي ولكم مزيد الشكر :

ان ما نشرته جريدتا صوت الحق والشورى لمراسلها في صفد عن نقل مدرسة البنات لمحل لا يليق للبنات عار عن الصحة وذلك لان لهذا المراسل غاية خصوصية كان يجب ان يتنزه عنها لو كان يقدر المصلحة العامة .

مدرسة البنات ستنقل لبناء مدرسة الزاوية الشانوية الذي كان محلا لمدرسة البنات ايام الحرب ومدرسة الزاوية ستنقل لبناء جديد في طرف المدينة والبعيد عن مدرسة البنات مسيرة عشر دقائق وبناء مدرسة الزاوية افضل من بناء مدرسة البنات الحالي لا تساعه ولتوفر الشروط الصحية فيه وهو مسوّر من جميع الجهات ولو كان في هذا المحل اقل ضرر يمس البنات لما اقدمت ادارة المعارف على المشروع . السيد نسيب عباد الذي كتب تلك المقالة لجريدتي صوت الحق والشورى هو ابن اخت السيد عارف المنور صاحب بناء مدرسة البنات الحالي الذي ستخليه الحكومة لعدم توفر الشروط الصحية فيه والسلام

ح . خ

— بيع املاك اميرية في عكا —

ستباع حصص الحكومة في دارين واقعتين في مدينة عكا بالمزاد العلني

تقفل المزايدات كل يوم ما عدا ايام الاحد في اثناء ساعات العمل اعتباراً من يوم الخميس الواقع في ٢٧ تشرين الاول سنة ٩٢٧ الى يوم الخميس الواقع في ١٠ تشرين الثاني سنة ٩٢٧

ويمكن الحصول على تفاصيل وشروط البيع من قائمقام عكا او حاكم اللواء الشمالي في حيفا او مدير الاراضي في القدس او بواسطة اي قائمقام اخر .

تقرير دائرة الزراعة الوطني

رجونا المهندس الزراعي المتفنن السيد سليم فرح ان يتكرم علينا بمطالعاته على تقرير دائرة الزراعة السنوي الاخير ليحصل الفلاح عَلَى ما يفيده وليحصل على معلومات صحيحة من رجل فني خبير يهمه نجاح زراعة بلاده وزيادة انتاجها فاتحفنا بهذه المطالعات المفيدة التي نرجو من الكولونل سوير مدير الزراعة العام ومن موظفي الزراعة ومن كل من يهمه مصلحة بلاده ومن كل مزارع ان يطالعها بامعان وتدقيق حتى لا تفوت الفائدة وبالوقت نفسه نغتنم هذه الفرصة ونشكر السيد سليم فرح على خدماته المجانية لبلاده ونعرب عن اسفنا لان دائرة الزراعة وعلى رأسها رجل حكيم حسن الادارة كالكولونل سوير لماذا تبقى مصرة على حرمان البلاد من خدمات هذا الرجل الذي هو اولى من غيره بخدمة بلاده اولاً لانه من ابنائها البررة . وثانياً لانه يحسن الخدمة بعلمه وتجربته الواسعين

— مطالعات على تقرير دائرة زراعة فلسطين لسنة ١٩٢٦

٣ تابع ما قبله

— حشرة التين القشرية —

في التقرير ان حشرة التين سببت ضرراً عاماً على ثمر التين ولذلك نعتقد انه من الواجب ان يكون في دائرة الزراعة متخصص بزراعة التين ومكافحة حشراته . وبما ان زراعة التين غير معروفة في بلاد الانكليز يسرنا جداً ان يكونوا قد باشروا درس هذه الحشرة من جديد فعسى ان يتمكنوا من بعد الان من افادة فلاح فلسطين الذي يدفع الضرائب الباهظة لتفي بالرواتب التي تربي على الرواتب في حكومة الولايات المتحدة اغنى دولة في العالم ! . . .

— دودة الجذر واتلاف بساتين اللوز

ويتضمن التقرير ايضاً ان دودة الجذر فتكت فتكاً ذريعاً بشجر اللوز حتى يئس اصحابه وعجزت الدائرة عن مساعدتهم وارشادهم فاضطروا لقلعه . ودودة الجذر هذه منتشرة في كافة انحاء فلسطين وتفتك فتكاً ذريعاً بشجر اللوز والتفاح والدراقن والخوخ والقراصيا وغيرها وقد درس حالتها علماء الزراعة بتدقيق في محلات عديدة واستعملوا لمكافحتها سابقاً علاج سلفيد الكربون بنجاح ولكنهم اكتشفوا مؤخراً علاجاً جديداً رخيصاً وسهل الاستعمال وقد جرت تجربته بتدقيق بضعة سنوات في مواقع عديدة بنتائج حسنة جداً فاصبح استعمالها عاماً . فليت دائرة الزراعة حضرت هذا العلاج واستعملته في البساتين العديدة المصابة بارشاد رجل فني فلربما كان اتى بنتائج حسنة جداً

— ماذا تعمل دائرة الزراعة —

ومن مطالعة التقرير يرى ان دائرة الزراعة مهتمة كثيراً في وضع يدها على مساحات شاسعة من اراضي البلاد لتحفظها كاحراش للحكومة وتديرها وفي الوقت ذاته تجعل منها مورد ضرائب ويذكر التقرير ان المساحات الشاسعة التي استملكوها كاحراش للحكومة هي على تعديلهم نحو نصف المساحات التي يريدون ان يستملكوها . اي انهم لم يكتفوا بعد بما قد اخذوه من مراعي الفلاح واراضيه فضيقوها عليه كثيراً بل هم ينوون ان يستمروا في اخذ الاحراش وتضييق المراعي ومتى تم ذلك يصبح الفلاح في ضيق اقتصادي شديد لان فقر المرعى يزيد في خرابه الحالي ويوصله الى درجة الافلاس . ويذكر التقرير صفحة (٤) نمرة (١٣) حرفياً « ان الشغل الرئيسي المهم للمأمورين في الخدمة في الوقت الحاضر هو استملاك كل اراضي الاحراش الممكنة مع السيطرة القطعية على رخص قطع الحطب وتجديد رخص القطع على تعديل مساحات الاحراش الخصوصية . ولكي يحموا الاحراش التي لم يستملكوها بعد قد منعوا قطع عدة اصناف اخرى ثمينة من شجر الحرش في كافة البلاد الا باذن خصوصي لاشعار آخر .

— التضييق على الفلاح بدلاً من المساعدة —

تشكو الدائرة من ان معدل الجزاء النقدي على مخالفات قطع الحطب في العام الماضي كانت خمسة جنيهات فقط وهذا بنظرها قليل جداً . وفاتها ان جزاء كهذا هو بالحقيقة ثقيل جداً على فقراء الفلاحين الذين يتحاشون من الاحتطاب لانه يضاهي معدل ايراد احتطاب المرأة الواحدة

سنه كاملة · ومع هذا فقد رفع القانون الجديد حد الجزاء النقدي الاعلى من خمسين الى ماية جنيه مصري يجوز تغريمها لشخص واحد لمخالفته قطع الحطب من الاحراش التي استملكتها الحكومة من قريته بدون مسوغ ولا تعويض · وهذا المبلغ اكثر ماتربحه الامرأة الفقيرة التي تعيش من الاحتطاب كل حياتها ·· ! فاين جمعية الرفق بالفلاح الفقير الذي يجاهد بتعب ليعيش بين الفقر المدقع والضرائب الثقيلة في البلاد من جهة وبين قحط المواسم الزراعية وشدة الجزاءات على اقل زلة من الجهة الاخرى

الكرمل : هذه الجمعيات يجب ان يؤلفها الفلاح من نفسه لنفسه »

—✻ كل بسكوت ✻—

ولما نقلت الحكومة رخص حرق الكلس من دائرة الزراعة الى دائرة المعادن احتجت عليها دائرة الزراعة بشدة وارجعت صلاحية اعطاء رخص الكلس الى دائرة الزراعة وعند ذلك زادت دائرة الزراعة التشديد والمنع من حرق عدة اعشاب برية لعمل الكلس الا برخص خصوصية وبعد هذا التضييق تشير دائرة الزراعة على البلاد باستعمال وقيد الفحم الحجري (من بلاد الانكليز طبعاً) او وقيد الكاز (المجلوب من الخارج) عوضاً عن استعمال وقيد الاعشاب البرية التي تنمو في البلاد ولا يكلف شيئاً وهذه النصيحة هي مثل الذي ينصح الفلاح الفقير الذي ليس عنده خبز ذرة ليقتات ان يستورد طحيناً فرنساوياً ويأكل خبزاً افرنجياً ! او ان يأكل بسكوت وشوكولاتا بدلاً من خبز الذرة

—✻ انقذوا المراعي ✻—

كُتب سابقاً ان مراعي هذه البلاد فقيرة لقلة عدد الايام التي يسقط فيها المطر والذي يزيد الطين بلة هو ان دائرة الزراعة قد استملكت مساحات شاسعة من هذه المراعي باسم الاحراش فتضرر من ذلك فرع تربية المواشي للحم وخلافه · ولحل هذه المعضلة اقترح على الفلاحين وممثليهم في البلاد ان يسعوا بكل الطرق القانونية لدى الحكومة إما لتلغى عن الحيوانات ضريبة التعداد التي وضعت عليها اساساً لانها ترعى في اراضي الحكومة او ان الحكومة تسمح لحيوانات الزراعة في كل منطقة ان ترعى مجاناً في هذه الاحراش مده خمسة اشهر من كل موسم بين اول شهر ايلول واول شهر شباط لان مراعي البلاد العادية تكون في هذا الزمن فقيرة جداً فتضعف اذ ذاك الحيوانات وتموت وفي نفس الوقت لا تتضرر الاحراش من المراعي في هذا الفصل لان اشجار الحرش تكون في هذا الوقت في حالة سقوط الاوراق وعدم النمو · ولكن دائرة الزراعة تدرس طرق وضع ضرائب جديدة على الحيوانات لكي تسمح لها ان ترعى في هذه الاراضي · ياخذون اراضي المرعى من الفلاحين باسم الاحراش بدون تعويض ثم يفرضون عليهم ضرائب جديدة لاجل استرجاع حقهم السابق فيها واستعمالها للمرعى ·

—✻ الطاعون البقري ✻—

انتشر مرض الطاعون البقري في فلسطين في العام الماضي وعلى ظن دائرة الزراعة ان اصل انتشار العدوى هو من ضواحي الشام ولكن لا يوجد مبرر لهذا الظن لانهم اكتشفوا المرض فى فلسطين منتشراً من ثلاثة مواقع مختلفة وهي الرملة ونابلس وطبريا في آن واحد فكيف وصلت اليها المدوى بدون ان تنتقل الى ماشية القرى على الحدود في محلات الشرب ولكن على كل الاحوال قدسعت دائرة الزراعة والحكومة المحلية سعياً حسناً لايقاف انتشار المرض بسرعة والتطعيم الماشية ضده وبعد قتل ٤١٩ راس بقر لمنع انتشار العدوى منها وصرف ما ينوف عن احدى عشر الف جنيه مصري (قيمة باهظة جداً لعمل كهذا) اوقفوا انتشار المرض في البلاد بحزم وهذه حسنة تستحق الذكر والشكر معاً · (يتبع)

تهوس احد المدعوين في وليمة عرس · فنهض وشرب نخب العريس وقال : كأسك يا عريس تهنأ اني اسأل الله ان يريك كهذا اليوم السعيد اياماً عديدة ·

***

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار